وتربط هذه المشاريع مستقبل الاراضي المحتلة ، باقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل ، وتبادل المنتوجات والخدمات ، وربط شبكات المياه والكهرباء بين اسرائيل والضفة والقطاع . كما ستكون السنوات الخمس القادمة حاسمة في « تشكيل حدود اسرائيل » من خلال حسم موضوع مستقبل الحكم الذاتي . وفيما يلي عرض لأهم المشاريع الاستيطانية التي طرحت لتتلائم مع مشروع السلام الاسرائيلي .

١ ــ مشروع رعنان فايتس : جاء مشروع فايتس ليكمل (حسب قوله) تصوره لمستقبل الاراضي المحتلة وفق مشروع الحكم الذاتي ، والمقرر تنفيذه خلال خمس سنوات . وهذا يستلزم وضع « مشروع رئيسي للاستيطان الريفي ، والمدني »[٤٩] .

يدعو فايتس ، الى تجديد فكرة الاستيطان ، والتعامل مع المعطيات القائمة (الأرض ، المياه ، المناخ) . وهذا يتطلب التخلي عن إقامة مستوطنات ريفية متفرقة ، بل جمعها في مجموعات ، تشكل كل واحدة منها منطقة اقليمية . ويمكن اعتبار المناطق التالية ذات أولوية : أ ــ غور الاردن ، يجب ان تحظى هذه المنطقة بالأولوية ، لأن كل تسوية سياسية يجب ان تستند الى وجود منطقة « استيطانية عازلة » في هذا القطاع الذي يشكل « جزءا لا يتجزأ من اسرائيل » . وبفضل اقامة هذه المنطقة العازلة نستطيع الموافقة بقدر معين من الطمأنينة على مبدأ حق سكان الضفة الغربية في تقرير المصير . ب ــ قطاع يميت : وتشبه مهمة المستوطنات في هذا القطاع مهمة مستوطنات غور الاردن ، من أجل منع ايجاد اتصال بري بين مصر وقطاع غزة . ج ــ الجليل الجبلي ، يجب المحافظة على اكثرية يهودية ساحقة في هذه المنطقة ، مع الاخذ بالاعتبار ، نوايا سوريا البعيدة من جهة ، ومطامح العرب في اسرائيل « المعروفة والمفهومة » من جهة اخرى . « وقد وضعت منطقة الجليل في المرتبة الثالثة خلال فترة السنوات الخمس ، نظراً لضغط الوقت ، وضرورة انهاء هذه المهمة [الاستيطان] في غور الاردن ، وقطاع يميت خلال هذه الفترة ويجب ان يتخذ تهويد الجليل منذ اليوم زخماً خاصاً . وأن يتصدر سلم الاولويات بعد انتهاء فترة السنوات الخمس »[٥٠] . د ــ تكثيف الاستيطان داخل الخط الأخضر ، وهذا سيتم خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي . وسيقوم هذا الاستيطان بدور الفاصل الدائم بين سكان اسرائيل وسكان المناطق .

ويميز فايتس بين الاستيطان الريفي ، والاستيطان المدني . ففي حين أن الاستيطان المدني مفتوح ، حيث يوجه كل فرد حياته كما يشاء ، فان الاستيطان الريفي يقوم على المبدأ التعاوني . وينبغي ان يصل عدد سكان المستوطنة المدنية الى عدد معين . فالعامل المقيد بالنسبة للمستوطنات المدنية اذن ، هو الطاقة البشرية . ويقترح حلا لهذه المسألة عن طريق اعادة توزيع السكان اليهود الذين يتجمعون على الساحل وفي وسط البلاد . ويحدد المشروع سلم اولويات للاستيطان المدني يشمل ١ ــ تهويد الجليل ، والمهمة الأساسية هنا زيادة السكان في المدن الصغيرة مثل ، صفد ، كرمئيل ، شلوحي ، حتسور ، كريات شمونه ، الناصرة . ٢ ــ تطوير القدس ، وبذل الجهود لاقامة توازن بين السكان اليهود والعرب ضمن حدود المدينة . وايجاد ترابط ، وامتداد اقليمي بين اجزاء المدينة ، وتطويرها من خلال تدعيم المنشآت الاساسية فيها . ٣ ــ المدن الحدودية ، وهي المدن التي اقيمت في مناطق الحدود ، وتشكل مراكز اقليمية (كاتسرين في مرتفعات الجولان ومعاليه افراييم في غور الاردن والون شافوت في